رابط المادة على منصة باحث

فوائد عقدية

أسباب ضلال الطوائف

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم هذه القطعة هي اسباب ظلال الطوائف ظلت الطوائف؟ لماذا ظلت الطوائف؟ لم؟ ذكر لك في هذه القطعة المختصرة عدة اسباب. قال السبب الاول - 00:00:00

السبب الاول اعتمادهم في عقائدهم على الشبه. وانتم تعرفون ان الشبهة ليست حقا محضا ولا باطلا محضا. مثل شبهة التجسيم. شبهة الجهة. شبهة الحيز. شبهة بالقرآن مخلوقة او غير مخلوقة. فالذي يجعل عقيدته مرتكزة على شبهة فلا جرم انه سيظل. صح ولا لا - 00:00:20

اذا اول اسباب ضلالهم اعتمادهم على الشبه. السبب الثاني قوله وعلى اراء معتلة اعتمادهم على الرأي المجرد على الرأي اذا لم يكن مستندا الى دليل فهو سبب لظلال صاحبه لا لهدايتهم. ولذلك يسمون باهل - 00:00:50

والرأي اهل الرأي. الرأي المذموم. السبب الثالث قوله جهل بعظيم قدرة الله كقول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره الذي يقول وجه الله كوجهي ما عظم الله وما قدره وما - 00:01:10

حقيقته. الذي يقول صفات الله كصفاتي. الذي يعطل صفات الله عز وجل عنه. هل قدر الله حق قدره؟ اذا بسبب جهله قدر قدر الله وقدرته حينئذ وقع في تنفيذ صفات الله بخلقه او تعطيله عن صفات كماله. السبب - 00:01:30

الرابع من قوله ومن اقحام العقل فيما ليس له فيه مجال. اذا من اسباب ضلالهم ادخال عقولهم واقحامها بابواب الغيب. قوله فيما ليس فيه مجال يعني في ابواب الغيب. اقحموا عقولهم فظلوا. انتم معي - 00:01:50

الاسباب ولا لا؟ اسباب حقيقية ولا ليست بصحيحة؟ الجواب حقيقية نعم. اسباب ظلال من هذا اعتمادهم على الشبهات اعتمادهم على الاراء المجردة عن النصوص والبراهين. ثم ماذا قال؟ جهلهم بعظيم قدرة الله وكماله. والرابع - 00:02:10

عقولهم ثم قال سبب اخر ومن الاعتماد على القواعد المخالفة للمنقول والمناقضة للمعقول. اذا اعتمادهم على الاصول الفاسدة التي انتجت هذه العقائد الباطلة. الممثلة لماذا مثلوا ووقعوا في الباطل؟ لانهم - 00:02:30

اعتمدوا على قاعدة ملعونة تقول الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. فلاعتمادهم على هذا الاصل والقاعدة الباطلة ظلوا. اذا سبب ظلالك هذا الاصل الباطن؟ الجبرية لماذا ظلوا في باب القدر؟ لماذا ظلوا في باب القدر؟ لاعتقادهم اصلا وقاعدة ان كل شيء في في - 00:02:50

لله فهو موجود بارادته الكونية. فقط. القدرية لماذا ضلوا؟ لاعتقادهم بان كل شيء موجود في لله في كون الله فهو موجود بارادته الشرعية فقط. المرجئة لماذا ضلوا؟ وقالوا بان مرتكب الكبيرة في الجنة مباشرة - 00:03:10

لاعتقادهم ان من مات ومعه اصل الاسلام فهو مؤمن كامل الايمان. هذه قواعدهم التي اوجبت لهم العقائد الفاسدة. لكن اسألكم بالله لما لم يكن عند اهل السنة ولا فرع عقدي باطل لم؟ لا لانه ليس هناك - 00:03:30

قاعدة ولا اصل عندهم باطل. فلما سلمت قواعدهم واصولهم سلمت فروعهم العقدية. فمن اراد ان تسلم فروعه فلتصح اصوله. من اراد ان تسلم فروعه فلتصح اصوله. واما من دان سواء حتى قواعد ترى الاصول - 00:03:50

مو بس قواعد العقيدة. هناك فروع فاسدة في الفقه الاسلامي ولا لا؟ فروع فاسدة في الفقه الاسلامي. لم؟ لانها بنيت على قواعد اعطي. مثلا المالكية رحمهم الله تعالى يقولون بان من دخل المسجد والامام يخطب فليجلس ولا يصلي ركعتين. طيب هذا - 00:04:10

فرع فاسد مخالف للدليل لما؟ لانهم بنوه على قاعدة ان خبر الاحاد اذا عارض عمل اهل المدينة فالمقدم عمل المدينة ارأيت؟ من بنى فروعه العقدية او العملية؟ على اصول فاسدة فسوف - 00:04:30

تنتج الاصول الفروع الفاسدة. لان الفاسد لا ينتج منه الا فاسد. انت زرعت شوكا اتريد ان يخرج لك عنبا؟ عنب اتريد ان يخرج لك تمر؟ اتريد ان يخرج لك زهر؟ انت ما زرعت الا شوك. فسيخرج لك كما زرعت. ولذلك ينبغي لنا ان - 00:04:50

لا نعتقد من قواعد الدين ولا اصوله وضوابطه الا ما كان سليما صحيحا وطوبى لطالب العلم اذا وفق انسانا يدله على تلك الاصول الصحيحة. لانه متى ما تشرب القلب. من يكمل؟ لانه متى ما تشرب - 00:05:10

القلب باصل فاسد فانه يعسر. يعسر اخراجهما. لا سيما اذا كان تشربه في حال صغر سنه ودان به قومه فهرم على هذا الاصل الكبير ونشأ عليه الصغير قروء فيصعب استخراجه. واذا جئت تجادل مبتدعا لا يكون انصباب اهتمامك على تصحيح الفرع الباطل لا - 00:05:30

انتبه لانه لم يقتنع بتصحيحك ما دام اصله الباطل فاسد. موجودا في قلبه. لكن اترك الفرع واذهب الى الاصل. اترك الفرع واذهب الى الاصل. ابطل الاصل فبطلان الاصل الفاسد مباشرة - 00:06:00

هو سيكفيك فروعه الفاسدة كلها. افهمتم - 00:06:20